

الآراء الواردة في الصفحة تعبر عن وجهات نظر كتابها ، وقد لا تتفق بالضرورة مع وجهة نظر الجريدة

## إدارة الوقت

جميلة حاجي



قد تكون من الذين لا ينجحون في إنهاء أعمالهم وواجباتهم في أوقاتهم المحددة وقد تكون على العكس من ذلك أي أنك تانج جدا في تنظيم وقتك .... فانت اعلم بحالك ؛ لكن اعلم ان الوقت هو الحياة وهو أغلى ما تمتلكه فلماذا تقوم بتسيوف أعمالنا وكيف لنا القضاء على هذا التسويف والتأجيل ؟

ان الوقت نادر ندره مطلق ولا يمكن اخذاره ، ولا شراؤه ، ولا تخزينه كما لا يمكن زيادته ، ويتم استهلاكه لحظة انتاجه . ولا يمتلك اي فرد منا أكثر من "٢٤" ساعة في اليوم ، "١٦٨" ساعة في الاسبوع ، "٨٧٦٠" ساعة في السنة . فلننا متساوون من حيث كمية الوقت المتوفر لنا ولكننا نختلف في توظيفه . "ان الذي يمتلكه و لكننا نختلف في توزيعه و ادارة وقتك ؛

اهم ما يتميز به الوقت انه لا ينتظر حتى توظفه ، اما ان ندعه يمر او نوظف كل دقيقة منه . فالوقت شيء محدود ، يتميز من حيث المرونة بالجمود و لا يمكن اطالته بالشد . ولا يمكن تعويض الوقت ، فكل يوم يمر لا يمكن تعويضه فليس هناك عينات مجانية " للوقت فكل دقيقة لها تكلفة حقيقية . ومن المهم جدا ادراك حقيقة ان من يسيء توظيف وقته لا يهدر و يضيع وقته فحسب ، وانما يهدر و يضيع وقت الآخرين أيضا . وقد اثبتت الابحاث الادارية الحديثة ان الشخص الفعال يتميز بانه يدير وقته بنجاح .

ان الاشخاص الناجحين هم الذين ؛ يستثمرون وقتهم المتاح في القيام بالاشياء و الاعمال الأكثر اهمية .

يخططون و ينظمون وقتهم المتاح .

يسيطرون على العوامل التي قد تتسبب في اهدار هذا الوقت او ما قد يتعرض جدول أعمالهم و ذلك بالقول " لا " او " الاعتذار "

يقومون بالتفويض المناسب حتى لا يضيع وقتهم بالاعمال الروتينية ، او التي لا تنفع و طبيعة عملهم .

ان تنظيم الوقت و ادارته يعد أمرا ضروريا لتحقيق النجاح في عملك ، و الامر متروك لك فالوقت وقتك وهو يرتبط بشخصك في المقام الاول ، فاذا ما تفهمت المبادئ الأساسية لإدارة الوقت تزيد من درجة تحقيق الرضا و النجاح الشخصي ، وفي اهمالك لمثل هذه المبادئ أو سوء استخدامها سيترتب عليه الشعور دائما بضغط الوقت و تهديده .... و الشعور دائما بانك مرتبك .... فسنتت .... غير منظم .... غير راض بل و احيانا كانك تدور حول نفسك ولا تتمكن من انجاز كل شيء كما ترغب .

## غيبوبة درس التربية الفنية

نجاة الكواز



قبل البدء في الحديث عن مادة التربية الفنية نحتاج إلى جرعات عالية من ثقافة الفن، وعلى الأسس التي قام عليها الفن ومازال الفنان يضع قدراته ومدركاته بطريقة مدروسة لرفع الفن إلى مرحلة الإدراك التناغمي.

هناك علاقة ملتصقة بين درس التربية الفنية ومخلفات الدرس الثانوي ومن المؤسف والذي يحز في القلب أن العملية التربوية محكومة بظروف إيقاعية متداخلة من الأزمة المعرفية والإشكاليات الحقيقية المنهج التربوية الفنية الفكرية ، فضلا عن أنصاف التربويين وضيق الأفق العقلي الناتج عن مخلفات ضعف المعرفة الفنية لمرحلة التحول الثقافي التربوي العام.

لاشك أن هناك كارثة نوعية حلت بمادة التربية الفنية لتكون تحت وطأة تخندق عصبية شاملة لباقى الدروس على حساب مادة التربية الفنية ، لا بد من إعادة النظر بمجمل العملية الفنية التربوية. يجب أن تكون لدينا رؤية واضحة ومؤثرة للفن لكي تكسر أفق التوقع السلبي الذي يحصر الثقافة الفنية في مربع ضيق، ومتى سنترك الزوايا المظلمة لندخل في سجل مطول بالساحات المكشوفة لكي نتحدث بها خارج الزمان والمكان من أجل إن نستخرج الهويات المكبوتة في المجتمع الفني التربوي . المشكلة التي نعاني منها باستمرار ليست أزمة وقتية ولكنها أزمة أزلية آثارها واضحة ، فعندما يتم إدخال مادة معينة إلى مواد الدراسة يتم ذلك على حساب حصص التربية الفنية، ويتم تقليص دروس الفنية الأسبوعية لكي تصبح درسا واحدا للصف الخامس والسادس وتدمج معه مادة التشيد باعتباره درسا ثانويا.

ولكننا بلخطة برقية خاطفة نقول ان درس التربية الرياضية أيضا درس ثانوي، لكن حصصه باقية ولا يتم المساس بها وجزوره باقية وقوية. عندما نتحدث عن مادة التربية الفنية يجب أن نعرف بأنه نوع من أنواع

الفن وارتباطه بالإحداث والمتغيرات غير العصور.

تبدأ مشكلة درس التربية الفنية بعدم وجود مرسوم خاص للفنية في أغلب المدارس أو أخذ المرسوم ليكون صف مرحلة معينة بسبب كثرة التلاميذ في أغلب مناطق بغداد ، وعدم بناء مدارس تستوعب إعداد الطلاب ، وكذلك التركيز على باقي الدروس وإهمال درس الفنية وتساؤل أغلب المعلمين والمدرسين في حصصهم وإعطائها لباقى الدروس ، المشكلة تحتاج إلى الكثير من العمل والجهد في التوعية بأهمية درس الفنية للطلاب باعتبارها غذاء العقل الفني ، منلما يحتاج الإنسان للغذاء من أجل أن يعيش فإنه يحتاج للفن لكي يشعر بوجوده في الحياة ، وإدراك أهمية الفن بالنسبة للإنسان يحتاج إلى وعي متعمق وتشعبات كثيرة الذات البشرية بعيدا عن التعصب والتطرف في الحياة، وعمل

ذاتية للثقافة الأكاديمية والخبرة الجمالية ومعرفة كل الأصول والقواعد والتقاليد الفنية الموروثة والسادسة . ويجب أن يكون هناك علاقة تشابكية بين موضوع علم النفس ودرس التربية الفنية للوصول إلى درس مثالي ، لأن النفس البشرية تظهر مكوناتها عن طريق الرسم أو أحد أنواع الفنون الأخرى فيتم الاستدلال على نفسية الطلاب عن طريق تفسير رسوماتهم مثلا أو محبتهم لنوع معين من الموسيقى الخ .

الفن الجديد لا بد أن يشنا على أساس الفهم العميق لفن كل العصور التي أيدعها الإنسان والرجوع إلى طفولة الفن باعتبارها منهل البداية والرؤية المستقبلية والبعد بتحقيقها على أرض الواقع ، والاستفادة من جميع التاريخ التراكمي للتجارب والممارسات الفنية التي شغلت المساحة الزمنية بين بداية ظهور الفن إلى هذا التطور الهائل في عالم

الفنون ويعتبر وسيلة من وسائل التعبير عن انفعالات الإنسان وعواطفه وهو ينبوع الزاخر الذي لا ينضب ، وأيضا وسيلة لتنمية أنواق الطلاب وجعلهم يحبون الأشياء الجميلة عن طريق لوحة تنمي التصور عند الأطفال ويمكن تحقيق الهدف عن طريق تكوين رسوم جميلة إضافة إلى تنمية الناحية الوجدانية والفكرية لدى الأطفال . معلم التربية الفنية (الفنان) يجب أن يمتاز بصفة الإبداع والإدراك الحسي لموضوع الرؤى الجمالية ، وأن لا يقتصر درس التربية الفنية على الرسم والإعمال فقط بل يجب أن يشمل جميع أنواع الفنون (رسم ، فن الكولاج، نحت ، سرد القصص الهادفة للطلاب ، تمثيل ، موسيقى ، أعمال يدوية الخ) . ويمتاز بقدراته واستعداداته الفطرية وحدهس المباشر بما يمتلكه من مقومات

## قادات ثورتين في قيرغيزيا

# روزا اتونبايفا نجمة صاعدة في سماء آسيا الوسطى



روزا  
قائدة  
الثورة  
الشعبية

يجمع المراقبون على ان الاضطرابات التي شهدتها جمهورية قيرغيزيا السوفياتية سابقا في ٧ أبريل الحالي واسفرت عن الاطاحة بالرئيس قرمان بيك باكييف كانت عضوية، ويعزون سببها الى سوء ادارة الرئيس السابق الذي وصل الى الحكم نتيجة ما يسمى "ثورة ورود البنفسج" والتي تردى الاوضاع المعيشية لغالبية السكان وتدهور الحالة الاقتصادية وانحسار الديمقراطية، وإقصائه حلفاءه السابقين بالثورة البنفسجية واستنثاره ومجموعته بالحكم. ويرجع أولئك المراقبون اسباب الاضطرابات بالدرجة الاولى الى النزاعات بين مختلف الجماعات والبطانات الموالية لباكييف التي كانت تتصارع للاستحواذ على القدرات الاقتصادية ومراكز السلطة الحساسة مما ادى الى استياء السكان. وتصدر الانتفاضة الجديدة قيادة لمعت بينهم روزا اتونبايفا التي كانت ايضا احد قيادات ثورة ورود البنفسج عام ٢٠٠٥.

فالح الجمراني



لحادث قبل الثورة ان ربهوا على الاسئلة الصعبة التي انهالت عليها من قبل الصحفيين تم عن حذر وعدم الرغبة باستباق الاحداث، فالطريق طويل ولم تشكل بعد الفريق متراس الصوف ذو البرنامج الموحد، ومصير الرئيس المخلوع اتونبايفا رئيسا لها. وبعد ان أعلن قربان بيك باكييف في مارت ٢٠١٠ الانتخبات المعارضة الديمقراطية التشاركية "بمعنى الخلفي عن مبدأ الانتخابات اعلمت اتونبايفا انه ظهر اكبر وحشية من سلفه عكايف . وجرى في ٧ ابريل اعتقال عدد من نشطاء المعارضة وغابت اتونبايفا يوما كاملا عن الانظار وظهرت اول تصريحات لها بعد ان تحركت الجماهير روزا اتونبايفا تحصر تصريحاتها على اولويات متطلبات الساعة في الجمهورية التي تقف على حافة الإفلاس ونفاذ الاحتياطات الاقتصادية، ومهددة بالجوع والبطالة والامراض، وتؤجل الخوض في الحديث عن القضايا بعيدة الاجل التي تتناول توجهات السياسة الخارجية المقبلة وعما اذا سترشح لمنصب الرئيس.

ويرتبط باسم اتونبايفا الحدث الصاخب الاول في البلاد الذي اصبحت الشرارة الأولى التي اشعلت ثورة" ورود البنفسج "ففي يناير ٢٠٠٥ وفي غضون يوم واحد جرى تسجيلها مرشحة في الانتخابات البرلمانية، ومن ثم اعلنت اللجنة المركزية للانتخابات الغاء تسجيلها بحجة ان اسماء اللوائح جرى بصورة غير صحيحة. وحينها تحدثت المعارضة عن ان الرئيس المخلوع عام ٢٠٠٥ امين عام منظمة الامم المتحدة في جورجيا وعسكر عكايف يمهدها الطريق لابنته بيرميت، التي رشحت للبرلمان في نفس الدائرة الانتخابية. وقالت اتونبايفا حينها " لن نتيج في جمهوريتنا المتحضرة قيام حكم عائلي . بانها انت باختيار دورها كمبعوث لبلادها في في اوربوا، واعتبرت هناك دبلوماسي جيد، علما بانها خريجة كلية الفلسفة في جامعة موسكو وتتنق أربع لغات.

وعملت فيها حتى عام ١٩٩٧، اي الى حد ان رادوها الشعور، كما اعلنت في احد احاديثها الصحفية، بان البلد يصبح "اكثر شمولية". ومن اجل ان تشعر بحرية اكبر، توجهت اتونبايفا الى الغرب، حيث كانت سفيرة في الولايات المتحدة الامريكية وكندا وبريطانيا وايرلندا. وبعد ٥ سنوات كسبت اتونبايفا صفة السياسي الدولي حيث كانت نائب ممثل امين عام منظمة الامم المتحدة في جورجيا وكانت بحق ممثل الامم المتحدة الرئيسي بشؤون تسوية النزاع بين جورجيا وابخازيا. انها ادت بامتنان دورها كمبعوث لبلادها في في اوربوا، واعتبرت هناك دبلوماسي جيد، علما بانها خريجة كلية الفلسفة في جامعة موسكو وتتنق أربع لغات.

ولم تتحسر شعبية روزا اتونبايفا في قيرغيزيا على مدى السنوات الاخيرة، وقررت عام ٢٠٠٤ العودة لبلادها. وجرى في ١٣ ديسمبر ٢٠٠٤ تشكيل حركة "الوطن المعارضة، واصبحت "اتونبايفا" رئيسا مناوبا لها.

السوفياتي في السنوات الاخيرة. فنجمة "ثورة الزهور في جورجيا ينو بورجانده كانت طالبة دراسات عليا، اما اميرة الثورة البرتقالية" باوركاديا يوليا تيموشينكو فقد التحقت بعد انتهاء المعهد للعمل مهندسة في احد المصانع، بينما صعدت نجومية اتونبايفا في عهد الاتحاد السوفياتي السابق، وشغلت مناصب هامة كأمره سوفيانية في قيرغيزيا ووزيرة خارجية الجمهورية. ولدت اتونبايفا في ١٩٥٠ في مدينة اوش كبرى مدن قيرغيزيا الجنوبية وكان نشاطها في الحزب الشيوعي بطاقتها لدخول العمل الحكومي والدبلوماسي في البداية ترأست وفد الاتحاد السوفياتي في اليونسكو ومن ثم عملت في وزارة الخارجية بيموسكو. وبعد حصول قيرغيزيا على الاستقلال احتفظت روزا اتونبايفا بمنصب نائبة لرئيس الوزراء وشغلت مناصب رفيعة المستوى في حكومة الرئيس السابق عسكر عكايف،

انتهت تحصيلها العلمي في كلية الفلسفة وانقلت للعمل الحكومي والدبلوماسي في زمن الاتحاد السوفياتي حينما كان من الصعوبة في بلد شرقي/ اسوي مثل قيرغيزيا ان تحقق فيه النساء خطوات واسعة في العمل الوظيفي. وطاقات اوربوا واتقنت لغاتها وتشربت بثقافتها وعملت في المنظمات الدولية وعادت لبلدها قيرغيزيا التي مازالت تركيبها الاجتماعية والسياسية تعيش على موروث الماضي السحيق وتعتمد على العشيرة والبطانة والمافيا وفي نهتها ان تغير كل هذا وتحول قيرغيزيا الى دولة عصرية فكانت المنظر لثورتين شعبيتين. ولكن كيف تمكنت امرأة لاسيما من الشرق الاسيوي التحرك في هذا الوقت الصعب. تقول روزا اتونبايفا "انني مقاتل. وأؤمن بمستقبل مشرق لبلدي. واؤمن ان شعب بلادي يستحق الحياة الكريمة. واعرف ان شعبي يريد ان يعيش بحرية".

